

هل السبي التكلم عنه في سفر

يهوديت يثبت انه كتب حديثا ؟

يهوديت 5

Holy_bible_1

الشبهة

يقال ان سفر يهوديت كتب في القرن السابع قبل الميلاد ونعرف ان الرجوع من السبي تم بعد

القرن السابع بكثير فهو حدث في القرن الخامس

فكيف يتحدث الكاتب عن الرجوع من السبي، إذا كان لم يحدث بعد؟.

والا يتعبر هذا دليل علي ان السفر مكتوب حديثا بعد الرجوع من سبي يهوذا ؟

الرد

يعتقد المشكك ان الرجوع من السبي الذي يتكلم عنه هنا هو السامرة او اورشليم

اولا تاريخيا تاريخ وانواع السبي

نبوة اشعيا عن افناء السامرة 735 ق م

سبي السامرة

اول هجوم لتغلاث فلاسر الاشوري 733 ق م

صعود شلمناسر 727 ق م

سرجون يكمل الحصار 720 ق م

سرجون يبدا السبي 716 ق م

اخذت السامرة بالكامل 714 ق م

اسرحدون يزيل اي اثر للسامره وياخذ حتي فقراء الارض من السامرة 679 ق م بعد 65 سنه

من نبوة اشعيا

اورشليم

نبوخذ نصر انتصر في كركميش 606 ق م

نبوخذنصر بدا اول مرحله في السبي 605 ق م ويهوياقيم

نبوخذ نصر وثاني مرحله في السبي ويهاكين وصدقيا 597 ق م

نبوخذنصر وتدمير اورشليم وثالث مرحله للسبي 587 ق م

بداية الرجوع من السبي بقرار كورش 536 ق م

ولكن الذي يتكلم عنه السفر هو ليس سبي السامرة ولا سبي اورشليم ولا الرجوع من السبي

هذا ولكنه حدث بعد سبي السامرة وقبل سبي اورشليم

وهو يتكلم عن امر مختلف تماما وهو سبي اسرحدون للملك منسي ملك اورشليم

ومنسي بدا حكمة سنة 691 ق م وتقريبا في سنة 680 ق م تولي اسرحدون الاشوري وهو

الذي لقب بنبوخذنصر وهذا شرحته تفصيلا في ملف

كيف يكون نبوخذنصر هو ملك اشور

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10160>

واسرحدون هو ابن سنحاريب الذي ارسل الرب ملاكه وقتل 185000 جندي من جيشه

وبسبب هذا الامر ضعف قوة اشور جدا وقوي في المقابل ديوسيس ملك مادي واخذ مدن كثيره من اشور وبعده ارفكشاد ابنه وهو المسمي فراورتيس (675 الي 653 ق م) وهو كان رحيم ولهذا سمي بارفكشاد اي العظيم الرحيم وارجع البعض من السبي ولكن اسرحدون (نبوخذنصر الاشوري) استعاد قوته وهجم علي منسي ملك اورشليم واسره وانتقم من ارفكشاد

ومنسي الشيرير تاب في اواخر ايامه ورجع من السبي هو ورجاله الي اورشليم ومات ودفن في بستان بيته في اورشليم سنة 645 ق م ولكن حتي بعد رجوعه ظل خاضعا لاشور بنيال ابن اسرحدون

وبالفعل في سجلات اسرحدون جاء اسم منسي من بين اسماء الملوك الذين هزمهم ملك اشور وهو ما جاء في سفر اخبار الايام الثاني 33: 11

واثناء سبي منسي ورجاله حدثت احداث سفر يهوديت

السفر نفسه يخبرنا بانه كتب في زمن بعد سبي السامره وبقاء اورشليم فقط وهذا في

سفر يهوديت 4

1. و سمع بنو اسرائيل المقيمون بارض يهوذا فخافوا جدا من وجهه

2. و اخذ الارتعاد بفرائصهم مخافة ان يفعل باورشليم وبهيكل الرب كما فعل بسائر المدن

وهياكلها

3. فارسوا الى جميع السامرة في كل وجه الى حد اريحا وضبطوا رؤوس الجبال كلها

4. و سوروا قراهم وجمعوا الحنطة استعدادا للقتال

ويقصد بالباقيين في السامرة من فقراء الارض

وهذا ما جاء في

سفر اخبار الايام الثاني 33

33: 10 و كلم الرب منسى و شعبه فلم يصغوا

33: 11 فجلب الرب عليهم رؤساء الجند الذين لملك اشور فاخذوا منسى بخزامة و قيدوه

بسلاسل نحاس و ذهبوا به الى بابل

33: 12 و لما تضايق طلب وجه الرب الهه و تواضع جدا امام اله ابائه

33: 13 و صلى اليه فاستجاب له و سمع تضرعه و رده الى اورشليم الى مملكته فعلم منسى

ان الرب هو الله

بل الجلاء الذي تكلم عنه السفر

سفر يهوديت 5

22 فلما ان حادوا قبل هذه السنين عن الطريق التي امرهم الله ان يسلكوها انكسروا في

الحروب امام شعوب كثيرة وجلي كثيرون منهم الى ارض غير ارضهم

وهو ما حدث لمنسي وايضا هو ما حدث للسامرة وكان يتوقع ان سيحدث مثله في اورشليم

هو المكتوب عنه في

سفر الملوك الثاني 21

21: 13 و امد على اورشليم خيط السامرة و مطمار بيت اخاب و امسح اورشليم كما يمسح

واحد الصحن يمسحه و يقلبه على وجهه

21: 14 و ارفض بقية ميراثي و ادفعهم الى ايدي اعدائهم فيكونون غنيمة و نهبا لجميع

اعدائهم

21: 15 لانهم عملوا الشر في عيني و صاروا يغيظونني من اليوم الذي فيه خرج اباؤهم من

مصر الى هذا اليوم

21: 16 و سفك ايضا منسى دما برياً كثيراً جداً حتى ملا اورشليم من الجانب الى الجانب فضلاً

عن خطيته التي بها جعل يهوذا يخطئ بعمل الشر في عيني الرب

اذا ما يخبرنا به السفر هو حقيقته تاريخيه يثبتها التاريخ بل ايضا المكتوب في السفر بمقارنته

بالاثار يؤكد ان السفر حدث بالفعل في زمن منسي وهو قصه حقيقه وليست خيالية

وصوره من الآثار تثبت أسر اسرحدون لمنسي وبعض رجال يهوذا





وبهذا يكون امر السبي شهاده لصدق السفر ودقته وزمنه من القرن السابع وليس كما ادعي

المشكك

والمجد لله دائما